

## نقطة ضوء

## مشرف عقاب

mishrefeqab@yahoo.com



## خطورة التركيبة السكانية

يجب حل مشكلة التركيبة السكانية غير المعقولة، والتي تسبب الكثير من المشاكل، في كثير من الدول التي فيها تكون التركيبة السكانية غير متوازنة بين المواطنين والوافدين تكون هناك اجراءات وحلول جذرية للحفاظ على التركيبة السكانية. عندنا بالوطن مشكلة كبيرة وتعتبر أكبر دليل على إن الحكومة والمجلس بحدان عن حل المشاكل التي تواجه المواطنين والوافدين، من أهم المشاكل التي تواجه الوطن التركيبة السكانية والعمالة السائبة الهامشية غير المدربة، هناك الكثير من المشاكل الاجتماعية باختلاف الثقافات بين المواطنين والوافدين وبين الوافدين انفسهم، الغربيين الحكومة والبرلمان يتحدثون عن هذه المشكلة، وصلت النسبة اربعة اضعاف بالنسبة الى المواطنين وهذا يعتبر أمراً في غاية الأهمية، فمتى تدخل الحكومة والمجلس لحل مشكلة التركيبة السكانية عندنا، لقد أصبح الأمر خطيراً جدا وهناك خلل كبير بالتركيبة السكانية والنسبة كبيرة والفرق شاسع بين اعداد المواطنين والمقيمين، أين الطول وتقرير اللجان والاستبيانات السنوية التي تعملها الحكومة منذ سنوات طويلة والحكومات والمجالس المتعاقبة تتحدث عن حلول للتركيبة السكانية، في دول العالم المتطور المتقدم تكون هناك خطط طموحة ومتعددة لتطوير دولها وعمل تنمية طموحة ومستدامة لرفي المجتمعات وراحة المواطن ورفاهيته تقوم بعمل استبيان أو احصاء للسكان لوضعه في خطتها السنوية لعمل البنية التحتية للمدن الجديدة وتحسين الخدمات التي تقدمها للمواطنين ويكون كل اربع أو خمس سنوات ليواكب الزيادة بالمدن الجديدة المستحدثة وعدد السكان، وعندنا تقوم الحكومة بتعداد واحصاء واستبيان للسكان ويتم رصد مبالغ كبيرة لعمل اللجان التي تقوم بالعمل وهو بداية لما يسمى بالخطة الخمسية او العشرية او الثلاثية تحت المواطنين على وجوب المساهمة الفعالة وذلك لاهمية الاحصائيات الداعمة لخطط التنمية وبناء القدرات الوطنية وهي مقولة نسمعها على طول من اغلب المسؤولين ولو كانت هذه الاستبيانات والاحصاءات دقيقة لما صار الحال على ما عليه الآن من ترد في جميع مناحي الحياة من الإسكان إلى صحة الإنسان وإلى التعليم والبيئة وإلى المرور والأزمة الازلية في الشوارع التي يعاني منها جميع المواطنين والمقيمين ومعاناة الناس على الطرقات صباحا ومساء، عندما يتحدث المسؤولون عن الاستبيان وعن التنمية يتحدثون وكأن بيدهم عصا سحرية أو احلام وريدية ولكن الواقع غير ذلك تماما، واكثر دليل كم عدد الاحصاءات التي اقيمت على مستوى الدولة منذ سنوات طويلة، وكم نسمع عن كل احصاء عن التطوير والتنمية وخطط لتحسين الخدمات للمواطنين وينتهي الاحصاء ولا يرى المواطن أي شيء ملموس ولكن على الورق فقط مع الاسف، لو كان لدينا خطط سليمة لما وصل الحال الى ما نحن فيه الآن، المواطن أصبح الرقم الاقل في النسبة لعدد المقيمين على ارض الكويت ولما صارت النسبة واصبحت اقلية في مجتمعنا مع الاسف، ومن يرى الميزانيات الضخمة التي تقر منذ سنوات ومن الحكومات المتعاقبة، لكن مع الاسف الانجاز قليل وكثير من المشاريع معطلة ولم تر النور واذا أقرت تكون فترة الانتظار طويلة وغير منطقية، حتى ان الحكومة مترددة في تقديم الأولويات التنموية واذا قدمتها تكون انشائية فقط لا غير، دائما نتحدث كثيرا ونعمل قليلا، لهذا تأخرنا عن الركب ومن يرى تطور دول المنطقة وبيض دول العالم الفقيرة يتحس على حال المواطن والتنمية التي توقفت منذ سنوات طويلة مع الاسف.

## ثقافات

## عبد العزيز التميمي



## وعاد السودان العزيز

اليوم السابع عشر من اغسطس 2019، عرس عربي يقام في السودان العزيز، هذا الجزء الغالي علينا جميعا كعرب احرار نسعى الى توحيد الكلمة وحرص الصفوف تحت راية عربية مخلصه إسلامية مؤمنة تعطي حقوق كل المكون الوطني لأي قطر عربي من المحيط الى الخليج لا فرق بين طائفة وأخرى، الكل تحت سقف القانون والدستور والعدالة الاجتماعية مساوون لهم كامل الحقوق وعليهم كامل الواجب الوطني نعم اليوم هو عرس وفرح عربي عندما يصحو السودان منتفضا لعروبته يبق في مقدمة الشعوب العربية يؤدي واجباتها القومية بكل عزة واعتفاح فأهلا وسهلا بالشقيق الأسمر الذي كم كنت ادعو الله ان يجمع شملنا ولا يفترقا لكي لا نكون تحت مقصلة المتربصين بالامة العربية وتاريخنا المشرف، نعم عاد السودان الى الحصن العربي بسلام واتفق الفرقاء على منهج وطني واحد فيه الخير للامة العربية والشعب السوداني العزيز ولا اريد ان انظر أبدا الى الأيام الخوالي التي أخذت أشقانا في السودان الى مفترق اسود مظلم سترنا الله من آخرته وحفظ السودان من

## رأي آخر

## عبد العزيز خريط

@AKhuraibet  
akhuraibet@hotmail.com  
khuraibet.blogspot.comالإرهاب والذباب الإلكتروني  
وضرورة المكافحة

ندرك جيدا بأن هناك مراكز وإدارات وأقسام منظمة ذات تقنيات عالية تدار على مستوى دولي لتصفية وتنظيم حرب إلكترونية قريبة من الواقع الأليم والمليء بالبنفاق والكذب لمصلحة أنظمة تسعى للفتنة والحرب ضد الاستقرار والأمن والسلام. وعلينا أولا تعريف مصطلح «الإرهاب الإلكتروني» وهو يعني القيام بهجمات ضد الحاسبات أو الشبكات أو المعلومات المخزنة إلكترونيا وتستهدف الانتقام أو ابتزاز الحكومات أو الشعوب أو المجتمع الدولي بأسره والتأثير فيها لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو اجتماعية معينة، ويعتمد الإرهاب الإلكتروني على استخدام الإمكانيات العلمية والتقنية واستغلال وسائل الاتصال والشبكات المعلوماتية من أجل الابتزاز والتخويف والترويع والحق الضرر أو التهديد. وقد شعر العالم بضرورة مكافحة الإرهاب الإلكتروني بجدية بعد حادثة هزت العالم بأسره، الأمر الذي دفع العديد من الدول إلى توقيع على الاتفاقية الدولية الأولى لمكافحة الإرهاب والجرائم المعلوماتية في «بودابست» عام 2001 بعد الهجمات التي ضربت الولايات المتحدة في 11 سبتمبر حيث وقعت 30 دولة على الاتفاقية الدولية الأولى لمكافحة الإرهاب عبر الإنترنت وتشكل تلك المعاهدة التي استغرق العمل على صياغتها أربعة أعوام الأداة القانونية الأولى الملزمة في إطار الإنترنت في وقت لاقت الاتفاقية أعنف الانتقادات من بعض الشركات والمؤسسات التي تزود الاتصال بالإنترنت فوصفت بأنه «قاتل الحريات ويشجع مذهب التدخل ويسهم في الحقبة الجديدة من المراقبة العامة».

ويعد تداول مفهوم «الإرهاب الإلكتروني» وضرورة المكافحة الدولية ظهرت أدوات ومفاهيم أخرى لها علاقة كبيرة بالإرهاب العالمي ومنها «الذباب الإلكتروني» المنظم في شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي وهي وسائل وأدوات تعبر عن استخدام الحسابات الوهمية بمنصات ووسائل وقنوات التواصل الاجتماعي بكثافة تصل إلى تجييش واشغال حرب لنجاح يراعي مصالح الجهة الممولة للإرهاب، ف«الذباب» و«الإرهاب» الإلكتروني مفهومان لا يهدف واحد ويتطلب تنسيقا دوليا للوصول إلى طريقة شرعية وواضحة تمنع عمل وأنشطة الحسابات الوهمية عن الاستمرار، فعليا «الذباب الإلكتروني» لا يعد مصدرا للمضايقة والازعاج في نشر الشائعات والفضائح والضرب وإنما تعدى إلى مستوى حيث أصبح ظاهرة استقطبت الشعوب وأقلقت الحكومات في مختلف دول العالم فهو يشكل تهديدا مباشرا وخطيرا للسلام والأمن ومعاداة الإنسان.

فلا يعد تمويل الإرهاب وتجنيب الإرهابيين في مختلف بقاع العالم وحده العلامة الوحيدة والفرقة لنقل الحد في التعامل الإلكتروني وإنما بعد انتشار منصات التواصل الاجتماعي والظفرة الكبيرة والهائلة في استخدام التطبيقات والمواقع الاجتماعية كان التوتر والقلق حيث انتشار الأفكار والشائعات والأخبار والمعلومات غير الصحيحة التي يستخدمها الذباب الإلكتروني في الهجوم والدفاع وصولا إلى الإرهاب الإلكتروني في نشر رسائل ومشاركات تحرض على الكراهية والعنف والقتل والتصفية.

لذلك كانت المطالبة بضرورة وقف عمل الذباب الإلكتروني بعد مكافحة الإرهاب العالمي والتنسيق للوصول إلى نقاط وواصلات وتدابير تمنع المستخدم المجهول البيانات في التواصل وممارسة الأنشطة الإلكترونية وهذا ما نحتاجه في الوقت الحالي.

## تجارب

## خالد عبدالرزاق الحسن

kh.alhasan82@gmail.com



## حماية المنافسة يفزع لسلة الميّد

بعد تجاذبات سوق السمك والضراب من قبل الصيادين لعدم رضاهم عن سعر «باسكت» الميّد جاءت «التجارة» بأجهزتها المتهاككة لتتصدر المشهد الإعلامي في حادثة الأسماك مع العلم بأن التاجر ايقن أن هذه الأجهزة مجرد شكل ولا تملك قرارا حازما ينصف المستهلك بل هي أجهزة صورية تظهر للشو وبعدها تعود إلى جحورها ليعبث التاجر كما يشاء دون حساب أو رقيب . بينما كنت أتناول هذا الموضوع في «تويتتر» وردني اتصال من صديق عزيز وهو الأستاذ نايف العسكر احد الرجال الذين ربطني معهم العمل الوطني في مسيرة الجمعيات والقضايا العمالية حيث كان في نقابة الجمارك آنذاك . . وأخبرني بأنه في ربيع باريس يشاء يقضي إجازته الصيفية وبعد تبادل الترحيب فاتحني بموضوع تغريداتي التي كانت حول موضوع سوق السمك . . وأخبرني بأنه تبوأ منصب مستشار قانوني في جهاز حماية المنافسة وقال لي إن هذا الموضوع من صلب عمل جهاز حماية المنافسة وأن الجهاز الآن يصد مباشرة عمله تجاه هذه القضية التي أنقذت كاهل المواطن وهناك عدة قرارات

سيخذه هذا الجهاز ومن أبرزها مقاضاة كل من تلاعب في الأسعار ولم يمثل لقوانين «التجارة» وأن للجهاز أحقية قانونية وصفة ضريبة قضائية تحيل من يتلاعب في الأسعار السوقية لكل منتج، فالمنافسة في الأسواق متاحة للجميع لذلك فإن هناك حزمة من التعديلات على رخص الصيد لتكون هناك منافسة تصب في صالح المستهلك . في حقيقة الأمر كانت إجابتي له بأنني اتق بك يا بوعسكر ولكن ثقني بتحرك وزير التجارة كثقتي في بعد الدوري عن العربي فالكثير من الأحداث المشابهة تناولناها مع وزيركم دون جدوى فوزيركم عبقريته الإعلامية لا مثيل لها وهو يمتاز بآبر البنج ولكن لا شيء على ارض الواقع .

ووعدي بوعسكر بأنه بعد عودته للبلاد راح يعزمني على فنجان قهوة في مكتبه الفاخر بجهاز حماية المنافسة الكائن في برج الحمرا في احد الأدوار الشاهقة لنطلع على أهم ما سيقوم به هذا الجهاز الأشبه بالأسد الذي لا أنياب له وبعدها سيكون لنا مقال آخر لأنثيت لكم ثقتي في صديقي الغالي بوعسكر وما سيقوم به الجهاز بالتفصيل .

## كل صراحة

## الجازي طارق السنافية

atsenafi@gmail.com



## الفرق بيننا وبينهم ...

أصبحت المساجد والجوامع اليوم تبني أكثر من المدارس والمراكز الثقافية والمكتبات وتصبح أكثر عددا من المنازل في المستقبل ربما . . . فاليوم هناك ما لا يقل عن 6 مساجد في كل منطقة سكنية، حتى أن بعض المناطق تعدت اعداد المساجد فيها عدد القطع السكنية، فعلى سبيل المثال وصل عدد المساجد في منطقة مبارك العبدالله 8، في حين عدد القطع السكنية 3 فقط! فنحن نتفوق ببناء الصروح الدينية ونترجع في بناء المدارس والجامعات العلمية، لو كانت هذه اعداد مختبرات ومراكز تربوية وتعليمية لكان حالنا افضل بكثير. ففي الخارج نجد أن اعداد المدارس تتفوق اعداد الكنائس او المعابد لأنهم على يقين بأن العلم يرتقي بالإنسان، فما فائدة عباد من دون علم؟ حتى ان بعض المساجد أصبحت مأوى للهاربين والقانون واصحاب الاقامات المنتهية، وينتشر

المتسولون امام هذه الجوامع بحجة استغلال الناس وبحجة استغلالهم لفقرهم. فنحن نركز على الماضي والآخريين، والآخرون يركزون على المستقبل، نحن نركز على المظاهر الخارجية وهم يركزون على الإنسان من الداخل، نحن نبني الصروح وهم يبنون الإنسان، نحن نخرج المتعصبين والعنصريين وهم يخرجون العلماء، نحن نستخدم وهم يصنعون نحن ننام وهم يعملون، الفرق بيننا وبينهم كبير جدا ولن نصل لهم الا عندما نبني الإنسان ونركز على الحاضر بدلا من التركيز على الآخرة، نبني الصروح العلمية والمراكز الثقافية ومدارس اخلاقية بدلا من مساجد تخلو من المصلين.

عندما يكون الفارق بين بلدك وبين أفقر دول في أوروبا مئة عام من التطور، فأنت بحاجة لبناء مدرسة في بلدك وليس مسجداً في أوروبا» - وديع منصور.

## قلم كويتي

## جاسم الرميضي

jassem112@hotmail.com



## شكراً يا السعودية

يعتبر عام 1440هـ من أنجح الأعوام بالنسبة للحج، ولامانة من شخص حج هذا العام رأيت الجهود الجبارة بأمر عيني من السلطات السعودية ممثلة برجال الداخلية ورجال الدفاع المدني والمتطوعين بكل مكان بقمة التنظيم والانضباط وحسن الخلق وجميل الابتسامه ولا يتوانون في مساعدة المحتاج والإرشاد لكل الحاج . فتراهم كأنهم خلية نحل نشطة، فهذا يرش الماء البارد على الحاج ليخفف من الحرارة، وآخر يهف بورقة على الحاج مفضلاً أن يعين الحاج على نفسه! وآخر يشجك ويدعو لك بأن يتقبل الله عملك . . فما رأيته هو قمة الاخلاق من شباب المملكة الاشقاء . وكذلك يحسنون دخول الحاج لأداء المناسك مثل الجمرات وعرفة والطواف فيغلقون الطرق التي ستزدهم لكي لا يحدث مكروه للحاج، وكذلك ينسقون إدارة الدفاع المدني مع رؤساء الحملات متى يأتون ومتى ينصرفون حتى لا يحدث التزاحم والذي يؤدي الى ما لا تحمد عقباه .

وللامانة قطار المشاعر فكرة جبارة ومنظمة سهلت على الحاج التنقل وعدم الازدحام وأداء المناسك بنظام «وان كانت لدينا ملاحظة بسيطة وهي يرجى وضع مراوح

كبيرة فوق أماكن انتظار القطار لتحل مشكلة الحرارة العالية والرطوبة كما حدث لما نفرنا من عرفة الى مزدلفة» . ومن أجمل الأفكار ما رأيته بهذا العام أن الطرق القريبة من المسجد الحرام مغلقة فقط توجد باصات تابعة لشركة سعودية تأتي وتنقل الحاج من أماكن تبعد عن المسجد الحرام بضعة كيلومترات وهي لا تتوقف 24 ساعة ما يسهل للجميع الوصول للحرم دون اختناقات مرورية ونسهل وصولك للحرم والخروج منه للرجوع للسكن . واختم كلامي، مثمناً استقبالنا بالابتسامه والورود في البداية كذلك ودعونا العسكر المنظمين لمناسك الحج بالشيلات والدعاوى الطيبة ونحمد الله على سلامتنا لأداننا مناسك الحج .

فشكراً لمقام خادم الحرمين الشريفين ولإمارة مكة المكرمة ولوزارة الداخلية ووزارة الحج والعمرة وإدارة الدفاع المدني وجميع من ساهم بنجاح حج 1440، ونقول لهم: جزاكم الله خيراً وأتابكم على علمكم الجبار .

## نكشة :

بعد نجاح السعودية في خدمة حجاج بيت الله، لا عزاء لمن يفكر في تدويل الحج وإثارة الموضوع!